قال تعالى :

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنّ اللّهَ هُوَ يَقْبَلُ التّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصّدَقَاتِ وَأَنّ اللّهَ هُوَ التّوّابُ الرّحِيمُ

صدق الله العظيم
سورة التوبة الآية 104

الاهـــداء

الاهداء الي ابنائي وابنتي الوحيدة
وزوجي الذي كان له القدح المعلي في انجاز البحث
واسرتي

الشكر والعرفان

الشكر للهأولا واخيراً
الشكر الخاص للدكتور ابوالقاسم قور حامد علي جهده واشرافه علي بحث وتحمله
وكذلك الشكر لأسرة مركز دراسات السلام واسرة المكتبة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص

تناولت الدراسة فلسفة ثقافة السلام من منظور التنمية الادارية. ومعرفة مرتكزاتها التي بدورها تؤدى الى تفعيل ادارة التنمية, حتى تمكنها من القيام بدورها الأساسي في انفاذ عملية التنمية على ارض الواقع. حيث أن ادارة التنمية تقتضى وجود ادارة فعاله تقوم بتهيئة الموارد والمهارات البشرية والامكانات المادية المتاحة واستخدامها بأسلوب علمي منظم من اجل تحقيق التنمية القومية بأكمل وجه. فالنزاعات والحروب اثرت تأثير واضح فى اهدار موارد التنمية وتعطيل المشروعات والبرامج التنموية أوقفت عجلة الانتاج مما انعكس سلباً على الانسان.

تهدف الدراسة الى تفعيل ادارة التنمية في القيام بواجبها والمهام المنوط بها, ذلك من خلال معرفة مرتكزات التنمية الادارية المتمثلة فى تطوير الهياكل التنظيمية, وتفعيل المهارات والعمليات الادارية اللازمة للتطوير,وتنمية الموارد البشرية التي لها تأثير إيجابي فى النمو الاقتصادي وزيادة الانتاجية. كما تهدف أيضاً الى تهيئة المناخ لبلورة التنمية فى جو خالى من النزاعات التي تبعثر الجهود, كما أن لها مردود سلبى فى تعطيل المشروعات الخدمية وعملية بناء السلام, فان ادارة وتحليل النزاعات تعتبرها الدراسة آلية لفض النزاع، ذلك من معرفة الاسباب الجذرية للنزاع كما تهدف أيضاً الى إرساء دعائم السلام من أجل رفاه المجتمع ونهضة الأمة .

خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن التنمية أساس السلام، كما أن التوزيع العادل للثروة يخفف حدة النزاع بعيداً عن التهميش والغبن, وأن النزاعات ينتج عنها أزمة الفعالية والانتاجية التى تعطل عجلة الانتاج فى عالم التنافسية.

بناء على أهم النتائج توصي الدراسة بتكاتف الجهود نحو التنمية بتسليط الضؤ على التنمية الادارية ومرتكزاتها.

Abstract

The study deals with the philosophy of peace culture from a managerial development perspective. And addressing its building blocks which, consequently lead to activating the management of development, so that it became able to perform its essential role in implementing the development process on reality. As such, the management of development requires the existence of an effective management that configures resources, human skills, and the available physical capabilities, and using them in a systematic scientific method to achieve the national development in a full manner. That the conflicts and wars have clearly influenced the waste of development resources and the breaking down of development projects and programs, and stopped production steer, which is negatively reflected on the human being.

The study aims to activate the management of development in performing its contingent duties and tasks, through addressing anchoring bases of managerial development represented in developing organizational hierarchies, activating the managerial skills and processes required for the development, and human resources development, which has a positive impact on economic growth and productivity increase. As well, it also aims to configure the environment to crystallize development in a climate that is free of frustrating conflicts, also it has a negative outcome on break-down of services projects and peace building process, that is the management and analysis of conflicts are considered by the study as a mechanism for conflict resolution via the addressing of the root causes of conflict, and to lay down the peace pillars for the welfare of the society and for the rebirth of the nations.

The study used the descriptive analytical methods in hypotheses testing based on the questionnaire.

The study came out with a number of findings, represented in that development is the basis of peace, as well, the equitable distribution of wealth lowers conflict acuteness far from marginalization and despise, and that conflicts result in effectiveness and productivity crisis and this makes the production steer to break-down in the world of competitiveness.

Based on these findings, the study recommends the solidification of efforts towards development by shedding the light on managerial development and its building blocks, also it recommends changing individuals' behavior towards conflict discarding and tolerance and rethinking of rights and giving consideration to the human rights and rational governance, so that everyone feels the national belonging for the peace sustainment.

الفهــرس

الموضوع	رقم الصفحة
الاية الكريمة	أ
الاهداء	ب
الشكر والعرفان	ت
المستخلص	ث
ABSTRACT	ج
الفهرس	ح
مقدمة البحث	د
مشكلة البحث	ذ
فروض البحث	ر
اهمية البحث	ر
اهداف البحث	ر
منهج البحث	ز
حدود البحث	ز
الدراسات السابقة	ز
الفصل الاول : ثقافة السلام وادارة النزاع	
المبحث الاول : ثقافة السلام	1
المبحث الثاني ادارة النزاع	21
الفصل الثاني : بناء السلام وتنمية الموارد البشرية	
المبحث الاول : مفهوم بناء السلام	52
المبحث الثاني : التنمية وتنمية الموارد البشرية	60

الفصل الثالث : مرتكزات التنمية الإدارية	80
المبحث الأول : العمليات والمهارات الإدارية	80
المبحث الثاني : تطوير الهياكل التنظيمية	147
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	154
الخاتمة	176
النتائج	177
التوصيات	178
المصادروالملاحق	179

المقدمة

في نهاية القرن العشرين ظهر نظام عالمي جديد بقطب واحد ينادي أطرافه بأيدلوجية جديدة قوامها الانفتاح وعولمة وتحرير الاقتصاد على المستوى الدولي والشفافية والمشاركة وحقوق الإنسان على المستوى الجزئي. انشغل العالم بالمشاركة المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة (Sustainability development) مما يؤدي إلى مساهمة ومشاركة الكثير من المصادر البشرية لدعم حركة ومسيرة التنمية والتطوير.

التنمية بطبيعتها تهدف إلى مصلحة الإنسان ومشاركته بكل الطاقات الموجودة لديه وهي تشمل جميع الجوانب الاقتصادية – الاجتماعية والسياسية وهي بنية المجتمع . الإنسان هو محور التنمية التي تركز على توفير حقوقه الإنسانية، وصيانة كرامته المستمدة من الوفاء بحاجاته في الطعام والشراب والملبس والصحة والضمان الاجتماعي وحريته في التعبير, ومن خلال المشاركة في حركة مجتمعه وعمرانه. ويقتضي ذلك بطبيعة الحال العمل على تنمية مختلف طاقاته البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية والمهارية والإبداعية وا ٍذا كانت هذه هي أهم الحقوق الإنسانية التي ركزت عليها الأديان السماوية ومواثيق الأمم المتحدة ومعاهداتها الدولية، فإن ذلك يتطلب في الوقت ذاته مجتمعاً يتمتع بالاستقرار الذي لا يزعزعه العنف أو الإرهاب والهيمنة، أياً كانت مصادرها الداخلية أو الخارجية. وترتبط بذلك سياسات مدروسة لمشروعات الإنتاج وأنماط الاستهلاك وتوزيع الثروة والدخول، ومساواة كاملة أمام القانون وتكافؤ في فرص الحياة عملاُ ومسئولية وجزاء.

والتنمية كمفهوم عام تعبير عن عملية ديناميكية لسلسلة من المتغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لبقاء الإنسان ونموه في بيئته وعليه فإن محور التنمية يكمن في التغيير الحادث نتيجة لتفاعله مع محتويات البيئة. والتنمية تعني بناء الدولة وعرفت أيضاً ببناء المؤسسات السياسية وأجهزة السلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية ووجود دستور عام يحدد صلاحيات هذه السلطة وحدودها. كما تعني وفق هذا المفهوم اكتمال المؤسسات النيابية والدستور والاحتكام لهذه المؤسسات لفض النزاع والصراع الذي يهدد كيان المجتمع

فالتنمية الإدارية تعني الجهود التي يجب بذلها باستمرار لتطوير الجهاز الإداري في الدولة سعياً وراء رفع مستوى القدرة الإدارية عن طريق وضع الهياكل التنظيمية الملائمة لحاجات التنمية وتبسيط نظم العمل وا ٍجراءاته ومحاولة تنمية سلوك إيجابي لدى الموظفين تجاه أجهزتهم – تحسين بيئة العمل التي تؤثر في الجهاز الإداري وتتأثر به وذلك لتحقيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية بكفاية عالية وبأقل تكاليف, لذا فإن آلية إدارة التنمية هي التنمية الإدارية.

نجد أن أفريقيا والعالم الثالث لم تأخذ نصيبها من التنمية ربما يعود لضعف التخطيط السليم وعدم الاستقرار والاضطراب السياسي والحروب التي تسببت في ٍزإ هاق الأرواح والنزوح واللجؤ وزيادة معدلات الجوع والفقر والمرض كل هذا يحدد بصلة وثيقة لضعف التنمية وسوء توزيعها لهذا فان إدارة التنمية هي العامل الأول الفاعل في إدارة السلم الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى تنمية إدارية تعزز ثقافة السلام الذي هو موضوع الدراسة.

مشكلة البحث :-

بدأ الصراع في حرب الجنوب في عام 1948م واستمر الي اتفاقية أديس أبابا عام 1973 وبدأ استقرار جزئي ثم أعقبه الحرب بقيادة جون قرنق عام 1983 إلى أن وصلوا الي اتفاق في 2005م (وثيقة نيقاشا) وكذلك حرب الشرق و دارفور ومشكلة أبيي وغيرها من الصراعات والنزاعات التي تعددت وأصبحت المهدد الرئيسي للسلام في هذه المناطق تسببت الحروب الأهلية في تدهور البيئة بالإضافة إلى الآثار السالبة التي خلفتها الحروب من قتل ونزوح ولجؤ وغيرها. فالسؤال هنا يكون حول كيفية تسوية النزاعات والصراعات التي تهدد بقاء الدولة وكيفية العدالة في توزيع فرص التنمية بتجاوز التهميش حتى ينال كل إقليم نصيبه، وغيره من السلبيات.

أهمية البحث :-

السودان يمر بفترة اضطراب سياسي تفشت فيه القبلية و الإثنيات والإقليمية التي عززتها نظم الحكم الفدرالي حيث أقاموا ولايات ومحليات تتبع في كثير من الأحيان إلى تقسيمات قبلية وا ٍقليمية مما أصبح يهدد بقاء دولة السودان فإن أهمية الدراسة تأتي في إيجاد ومعرفة السبل التي تؤدي إلى إيقاف الحروب والاستقرار السياسي وتخفيف حدة الصراع والنزاع للاستفادة من عملية التنمية وعدالة توزيعها ووجود آلية لتعزيز السلم الاجتماعي.

أهداف البحث:-

تهدف الدراسة إلى:

1. تنمية كوادر مدربة تساهم في تطوير الهياكل والأنشطة اللازمة للتطوير الإداري الذي يساهم بصورة فاعلة في إنفاذ الخطط والسياسات وعدالة التوزيع.
2. معرفة احتياجات التنمية الإدارية وترشيد الموارد في مناخ ينعم بالسلام.

3. معرفة أساليب – إجراءات وهياكل تنظيمية متطورة.

4. إيجاد آلية تساعد في الاستقرار السياسي.

5. معالجة سلبيات الحرب

فروض البحث :-

تقوم فروض البحث على عدد من المحاور وهي كالتالي :-

1. يستوجب تحقيق التنمية الإدارية استقرار سياسي.
2. تتأثر استمرارية التنمية في ظل الحروب.
3. ما العلاقة بين التنمية الإدارية وفض النزاعات.

منهجية البحث:

يستخدم البحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي بالاستناد إلى مصادر أولية متمثلة في الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان ومصادر ثانوية من الكتب والمراجع والمصادر ومواقع الانترنت والتقارير والمجلات .

حدود البحث:-

الحدود الزمانية :- الفترة من2003- 2014م.

الحدود المكانية: - جنوب كردفان.

مصادر البحث:

يعتمد البحث على :الكتب والمراجعالدوريات ، و البحوث والدراسات العلميةو المجلات الصحف اليومية. وورش العمل ، وكذلك المواقع المتخصصة بالشبكة العنكبوتية للأنترنيت

الدراسات السابقة :-

الدراسات السابقة :

اطلعت الدراسة على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة بهدف الاستفادة من آثار النزاعات وا إجهاض عملية السلام أن تؤثر على التنمية. والتعرف على اتجاهات هذه الدراسة وتوضيح موقع الدراسة الحالي منها. واسترشدت الدراسة على النتائج والمناقشات التي توصلت إليها الدراسات السابقة من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة الحالية.

الدراسة الأولى:

1/ اسم الدراسة: - النزاعات وأثرها على التنمية البشرية في دارفور.

2/ اسم الدراسة: - عمر عبدالرحمن محمد الاغبش.

3/ نوع الدراسة: - دكتوراه.

4/ مكان وتاريخ الدراسة - ولاية غرب دارفور 2003-2014م.

اهم الأهداف :

1/ التعرف على التأثيرات السالبة للنزاعات دائرتها على التنمية البشرية والحد من دورها العميق للتنمية البشرية في الولاية.

2/ توضيح التأثيرات التي أحدثتها النزاعات على التنمية البشرية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية الصحية والثقافية.

3/ بيان أهمية الزمن والوقت والضرورة ذلك على الإنتاج دائر وذلك على تحقيق التنمية البشرية.

4/ معرفة العوامل المساعدة لزيادة الدخل من جانب المواطن دائر وذلك في زيادة ورفع مستواه المعيشي وبالتالي دعمه للناتج المحلي مما يؤدي إلى زيادة الدخل الاقتصادي والمحلي والولائي والعالمي.

أهم النتائـج:

1/ وجود تأثيرات مباشرة للنزاعات على التنمية البشرية المتمثلة في الصحة والتعليم والتنمية المستدامة.

2/ وجود تأثيرات مباشرة للنزاعات على البيئة التحتية المتمثلة في المشروعات الخدمية والإنتاجية الطرق والكباري والمتشفيات والمدارس وصحة الإنسان والحيوان.

3/ إعادة البناء والتوطين والتدريب وتنمية القدرات.

4/ قلة الإمكانية البشرية وعدم وجود خطط تنموية.

5/ استمرارية النزاعات وتوقف المشروعات التنموية بالولاية.

الدراسة الثانية:

1/ اسم الدراسة :- المنافذ الجديدة لاستمرارية السلام في أفريقيا:

New paths to sustainable peace in Africa

2/ اسم الدارس:- د. ساموئيل كالي اويزي:

Samuel Kale Ewusi

3/ نوع الدراسة:- بحث في المنافذ الجديد لاستمرارية السلام الشامل في أفريقيا.

4/ مكان وتاريخ الدراسة:- جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة البرنامج الأفريقي 2015م.

اهم الأهداف :

استمرارية السلام في أفريقيا عبر عدة مبادئ:-

أ / الانتماء الوطني.

ب/ استخدام المنهجية التقليدية والأعراف المحلية لفض النزاع وبناء السلام.

ج/ وجود مؤسسات حكومية قوية لبند السلام.

د / استمرارية السلام تتطلب قيادات أفريقية تفكر بعقلية وتجارية تزيد الموارد المالية ولدعم المؤسسية لمؤسسات.

هـ/إعادة التفكير حول الحقوق وتضبطها وا ٍعطاء الألوية للحقوق المدنية والسياسية ثم الحقوق الثقافية الاقتصادية الاجتماعية.

و / تشجيع حركة التجارة الأفريقية لأن أفريقيا تحتل 2% من التجارة العالمية.

أهم النتائـج:

1/ النظم المحلية والعادات التقليدية تلعب دور هام في معاهدات السلام.

2/تقية ومشاركة المرأة في الحكومات المحلية وعليه اتخاذ القرار.

3/ الإعلام الثقافي له تأثير في تشجيع الحوار وفتح قنوات جديدة للتواصل وطرق جديدة للتعليم ويمهد بفرص التغيير في طرق أفريقيا للبناء السلام وصناع السلام مرادهم بالطرق المختلفة والمناسبة للتفاعل والتداخل الاجتماعي.

4/ أدراج تضمين إستراتيجية مقومات الطاقة لمجتمع الجنوب الأفريقي الإنمائي والخطة العملية للسلام والأمن والتنمية في الإقليم لذلك قادة الجنوب الأفريقي لابد أن يلتزموا بتقليل الآثار السالبة لتغيرات للمناخ عبر طاقات قابلة للتجديد.

آليات فض النزاعات والتعايش السلمي

بين قبائل شرق السودان

دراسة تجربة قبائل البجة والرشادية:

الدراسة:- ماجستير.

تاريخ ومكان الدراسة: 2007م شرق السودان – معهد الدراسات والبحوث الإنمائية - جامعة الخرطوم

أهم الأهداف:

1- الاطلاع على النزاعات السائدة في شرق السودان والتي لم تجد الاهتمام الكافي إذا ما قورنت بالنزاعات الدائرة في غرب السودان وجنوبه والتي حظيت باهتمام أكبر.

2- ثم عرض ثقافة الشرق في مجال فض النزاعات محاولة للاستفادة من تقاليده وموروثاته في هذا المجال.

3- محاولة لفت النظر لقضية الشرق السودان حتى تحظي بالاهتمام قبل أن يستفحل الأمر وتختل الأمور كما حدث غرب السودان.

أهم النتائـج:

1- من أهم النتائج التي تؤدي إلى زيادة حدة النزاع في شرق السودان تتمثل في سرقة الإبل والنزاع حول الموارد (المرعي والمياه والأرض). ولكن بتطور الظروف والأحوال انحصر النزاع أخيراً حول السلطة والأرض.. ذلك بعد أن خصصت الحكومة مساحة مقتطعة من أرض البجة ليستقر ليها الرشايدة ويمارسون من خلالها حقولهم الإدارية والسياسية المواطنين – أما النزع حول السلطة بدأ ببداية اهتمام الرشايدة بالمشاركة السياسية وللوصول لهذه الأهداف استغلوا كل الوسائل الممكنة والتي قد تكون غير مقبولة عن البجة وحققوا بذلك الكثير من المكاسب التي أثارت حفيظة البجا عليهم.

2- إن الآليات والأعراف التقليدية القديمة في منطقة البجا مازالت ذات فعالية في فض جميع أنواع النزاعات يجب قبائل البجة وبطونهم وبين قبائل البجة والقبائل الأخرى

بما فيهم الرشايدة. ولكن في حالة الرشايدة تنجح هذه الآليات في قضايا القتل والسرقة إلا أنها قد تفشل في حالة النزاع حول السلطة والأرض، ذلك للجوء الرشايدة للسلطات الحاكمة وبلهم كل الجهود لنيل مطالبهم بحجة أن اللجوء للسلطات لا يتعارض مع التقاليد في شيء.

3- النزاعات الخاصة بقبيلة الرشايدة لا يمكن حلها إلا من خلال الآليات والأعراف الخاصة بقبيلة الرشايدة المتمثلة في العاني والتحجير. وتتطلب الحلول الخاصة عند الرشايدة الكثير من المال للغرامات والديات.

الدراسة الرابعة:

أهم الأهداف:

1- اسم الدراسة:- النزاع المسلح وأثره على الحياة المعيشية لسكان الريف.

2- اسم الدارس:- خالد محمد أحمد.

3- نوع الدراسة:- ماجستير في التخطيط التنموي – جامعة الخرطوم.

أهم الأهداف:

1- معرفة الآثار السالبة المترتبة على النزاع المسلح ومدى تأثر الحياة المعيشية لسكان الريف النازحين بها.

2- الوقوف على أشكال وأنماط الأنشطة المعيشية التي يمارسها سكان الريف النازحون.

3- معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه نازحي سكان الريف.

أهم النتائج:

1- توقف الإنتاج الزراعي بسبب النزاع المسلح كما أدي أيضاً إلى فقدان مصادر الرزق لمعظم سكان الريف.

كما أدي أيضاً إلى فقد الممتلكات.

2- صاحبت ذلك النزاع المسلح تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية لأنماط الحياة المعيشية في الولاية.

3- نزوح مجموعات كبيرة من السكان وتكدست في معسكرات النازحين.

4- الاعتماد على المعونة الغذائية من المجتمع الدولي وممارسة بعض الأعمال والحرف الهامشية لتلبية حاجاتهم.

5- فقدان الأمن الغذائي وضيق فرص العمل وزيادة تكاليف الحياة المعيشية.

6- ظروف الحياة الأمنية بسبب ذلك النزاع الدموي.

الدراسة الخامسة:

1- اسم الدراسة:- الاتجاهات الحديثة للتطوير والإدارة وتحسين جودة الأداء المؤسس.

2- اسم الدارس:- المرحوم د. تاج السر محجوب علي.

3- نوع الدراسة:- بحث.

4- مكان وتاريخ:- الخرطوم – 2009م.

أهم الأهداف:

تحديث الإدارة وتطوير البناء المؤسسي.

1- الحكم الراشد والحوكمة الجيدة "Good Governance"

2- التخطيط والتقييم لإنجاح البناء المؤسسي.

3- تنمية الموارد البشرية ورفع طاقاتها الإنتاجية.

4- حشد الموارد من خلال "Consolidation of Resource" من خلال التركيز "Focus" والأثر الملموس (Impact).

5- مفهوم بناء الإستراتيجية.

6- تحقيق السلام المستدام في كل ربوع البلاد.

7- تحقيق استقرار سياسي والانتماء الوطني.

8- تعزيز الوحدة الوطنية والانصهار القومي الكامل.

9- تعزيز الأمن بمكوناته المختلفة "الغذائي والإيوائي والوجداني.. الخ.

10- الاستخدام الأمثل للثروات والموارد وعدالة توزيعها.

11- تحقيق العدالة والمساواة والمشاركة وتكافؤ الفرص.

أهم النتائج:

رؤية قويمة:- "استكمال بناء امة سودانية موحدة آمنة، متحضرة، متقدمة ومتطورة".

أوجه التشابهه:

1- طرح الأفكار والأهداف.

2- استخدام الآليات التي تؤدي إلى تحقيق تحسين الأداء المؤسسي.

3- زيادة الإنتاجية من خلال تنمية الموارد البشرية.

الدراسة السادسة:

1- اسم الدراسة:- دور الأعراف في بناء السلام.

2- اسم الدارس:- النزير تيراب أبكر هرون.

3- نوع الدراسة:- ماجستير – جامعة الخرطوم/ معهد الدراسات الأفريقيات والآسيوية.

4- مكان وتاريخ الدراسة:- قبيلة بين هلبة – ولاية جنوب دارفور 2012م.

أهم الأهداف:

1- التعرف لدور الأعراف في بناء السلام باعتبار العرف هو العمود الفقري لآليات فض النزاع في المجتمعات القبلية.

2- حفظ وتوثيق جانب من المورث التقليدي قبيلة بني هلبة متمثلاً في أساليب الإدارة والعرف.

3- محاولة قراءة الأعراف وتثبيتها من خلال الإدارة الأهلية لقبيلة بني هلبة.

4- أبراز الدور الذي تلعبه الأعر اف في عملية البناء السلام.

أهم النتائج:

1- الأعراف سهمت في تعزيز ثقافة السلام وتحقيق الاستقرار والسلام الاجتماعي في مجتمع قبيلة بني هلبة.

2- أن الأعراف عن قبيلة بين هلبة تمثل مرتكزاً أساسياً لتواصل بين الأجيال.

3- أن احترام الوافدين وا لزامهمبأعراف القبيلة وتقاليدها عاملاً محفزاً في عملية التعايش السلمي.

4- أن الأعراف حارسة للسلام وتعزز ثقافته في المجتمعات التقليدية.

5- يعد انفتاح الأعراف عند البني هلبة عاملاً للتسامح بينها وبين القبائل الأخرى القاطنة معها، وذلك بتبادل المنافع ومتطلباتالحياة وا شراك الغير في تقاسم خيرات المنطقة.

أوجه التشابهه:

1- الأهداف.

2- المؤثرات التي تلعب دور أساسياً في عملية بناء السلام.

الاختلاف:

في آليات الوصول لتحقيق أهداف الدراسة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الدراسة السابعة:

1- اسم الدراسة:- الأساليب الحديثة للتنمية الإدارية بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق.

2- اسم الدارس:- رفيق بن مرسلي.

3- نوع الدراسة:- ماجستير علوم سياسية.

4- مكان وتاريخ الدراسة:- جهاز الأمن والوطني الجزائر 2001-2011م.

أهم الأهداف:

1- البحث عن سبل وتحسين أداء الإدارة العامة في تحقيق الأهداف الموضوعية.

2- البحث عن آليات التنمية الإدارية التي من شأنها رفع مستوي الأداء مما يمكنها مواكبة التحولات واللحاق بركب الدول المتقدمة.

3- الدف الذي تسعي إليه التنمية الإدارية في تطوير النظم والإجراءات والمهارات الإدارية.

أهم النتائـج:

1- إن مدلول مصطلح التنمية الإدارية لا يشمل فقط محاولة الإصلاح الآني والتحسين المؤقت لخدمات الإدارة العامة وا ٍنما عملية شاملة ومتكاملة للتحسين المستمر لمخرجات الإدارة العامة اعتماد على تغيير الهياكل التنظيمية وتحسين أساليب العلم وتطوير الإجراءات الإدارية وتفصيلها.

2- التنمية الإدارية المنشودة يجب أن تكون ملمة بكل عناصر العلمية الإدارية وتشمل كل مستوياتها.

3- التطرق إلى التنمية الإدارية في إطارها الداخلي والخارجي بمعني أنه لا ينبغي أفعال عوامل البيئة الخارجية المتعددة الجوانب السياسية، والاجتماعية، الاقتصادية والتكنولوجية المستجدة بفعل تأثيرات العولمة المهيمنة على نظام العالمي الجديد.

4- عوامل البيئة تمثل قيود وتحديات على الإدارة العاملة.

الدراسة الثامنة:

1- اسم الدراسة:- التنمية الإنسانية المستدامة وحقوق الإنسان.

2- اسم الدارس:- شقين فاكية.

3- نوع الدراسة:- ماجستير.

4- مكان وتاريخ الدراسة:- كلية الحقوق جامعة فرحات عباس – سطيف – لجزائر 2009م، وضع إستراتيجيات تنموية مراعية لحقوق الإنسان.

أهم الأهداف:

1- لفت أنظار صناع القرار والحكومات والمنشغل بأمور المجمع المدني والقضايا المحلية بموضوع التنمية الإنسانية المستدامة.

2- الاعتراف بأهمية حقوق الإنسان والصراع من أجل الحاجة إلى الحرية والمساواة في كل مكان من العالم.

3- التركيز على مبدأ التوازن في العلاقة بين البشر والطبيعة وتطبيق مبدأ الراشدة في استغلال الموارد الطبيعية.

4- تبني الحكم الراشد كخارطة الطريق لتحقيق التنمية وأهدافها بتحويل النمو الاقتصادي إلى التنمية الإنسانية المستدامة.

5- وضع مؤشرات ترصد التطورات والتوجهات المتعلقة بحقوق الإنسان ومدى انعكاسها على الإرادة السياسية الوطنية والتمكين بحقوق الإنسان ومبدأ العدالة الاجتماعية.

أهم النتائج:

- الفساد يعتبر احد العوائق الأساسية أمام التنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث.
- الفساد أكبر مهدد للأمن والاستقرار لأنه مخل لمبدأ التوزيع العادل للدخل القومي وتأثير الفساد على الحق في العمل حيث أدي إلى تراجع قيمة العمل، فالدخول الناجمة عن الرشوة تفوق الدخول الاسمية الناجمة عن العمل.
- برنامج مكافحة الفساد غائباً عن برامج الحكومات والمؤسسات المختلفة رغم إعلان الحكومات لهذا البرنامج.
- كلما زاد الإنفاق على التسلح من طرق الدول كان ذلك على حساب التنمية في هذه الدول.
- السيطرة على الموارد الطبيعية الهامة من قبل جماعة واحدة والتنافس على الأرض والموارد.
- الدول النامية أكثر تعرضاً للتلوث البيئي.
- الحفاظ على البيئة لاستمرار الوجود الإنساني.
- وبلد اجيروس الإيدز "نقص المناعة" يقلل من موارد الدولة ومعدلات الدخول ويضعف احكم والأمن الاقتصادي.
- التنمية الإنسانية المستدامة أرضية للتمتع بحقوق الإنسان.
- الانتفاع بحقوق الإنسان بتوقف بمستوي إشباع الحاجات الإنسانية.

- ترقية حقوق الإنسان ليكتسب أحقية خاصة لأنه يمنح حماية ضدالأقوياء.

وجهالتقاربمعالدراساتالسابقة:

فيما يتصل بالدراسات السابقة لاحظت ندرة الدراسات في جانب التنمية الادراية ما عدا دراسة الاساليب الحديثة للتنمية الادارية بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق ودرتسة تحديث الادارة وتطوير الباء المؤسسي لكن الدراسات الاخري له علاقة غير مباشرة بموضوع البحث

التقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في جزئية العنوان وا إتباع المنهجية وفروض البحث كما أنها تحقق جزء من فروض البحث. كما ألتقت أيضاً في الأهداف.

أوجه التباعد:

ابتعدت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في منطقة الدراسة واثبات الفرضية وفلسفة مفهوم وثقافة السلام من منظور مغاير لسابقتها من الدراسات كما أنها تختلف في صياغة التوصيات وجزئية من النتائج.

استفادت الدراسة الحالية من الدراساتالسابقة في أثراء الجوانب النظر ية وفي عملية اختيار أدوات الدراسة.

مصطلحات البحث:

1- بناء السلام:- عملية تحقيق التنمية وخلق ثقافة تتيح مشاركة المجتمع المدني للوصول إلى حلول سليمة للنزاعات.

2- المصالحة:- إعادة العلاقات إلى سابق عهدها. كذلك تبني إلى السلم والتعاون.

3- العرف:- جاء في المعجم الوجيز "هو ما لا يجري على قواعد القانون العام مراعاة لمقتضيات الأمن. عرف وجمعه أعراق وهي قوانين اجتماعية تحدد الأفراد في

المجتمع والتي إذا انتهكت فإنها ستلقي عقاباً أو استنكاراً شديد وتشكل جزءاً من تفكير شعب ما. حيث يكون هذا السلوك شائعاً بين المجتمع.

4- ثقافية السلام:- هي قيم ومواقف طبيعة السلوك الإنساني التي ترتكز على عناصر عدم العنف وتحترم الحقوق الأساسية للإنسان وحريات الآخرين.

5- بناء الثقة: مدى تصديق الشخص وا يمانه بالشخص الآخر هي بناء علاقة بين طرفين تخلو من الشك والريب.

6- التنمية الاقتصادية:- هي عملية زيادة الدخل القومي الحقيقي خلال فترة زمنية طويلة لأنه شرط ضروري لتحقيق زيادة في متوسط دخل الفرد الحقيقي (مقارنة الناتج القومي مع زيادة عدد السكان).

7- حقوق الإنسان:مجموعات الحاجات والمطالب، التي يلتزم توافرها إلى جميع الأفراد، دون أي تمييز بينهم لا لاعتبارات الجنس، أو اللون أو النوع، أو الدين، أو المذهب السياسي، أو الأصل الوطني، أو الجنسية أو لأي اعتبار آخر.

8- التنمية الإدارية:- عملية شمولية ومتسمرة تستهدف رفع كفاية الأداء وزيادة الإنتاجية في مجالاتالتنظيم الإداري وترقية العنصر البشري صقلاً وتدريبياً وتحفيزا.

9- إدارة التنمية:- هو الجهاز الإداري الذي يقوم بدور متميز في أحراك التنمية وتوفير أكبر قدر وأحسنه من الخدمات للمواطنين بالإضافة إلى رفع الإنتاج ومستوي كفاءته.

10- الإدارة بالاستثناء:- هي سياسة تقوم من خلالها الإدارة بتكريس وقتها فقط لدراسة الحالات التي تختلف فيها النتائج الفعلية بشكل كبيرة من النتائج المتوقعة.